

الجمعة 15-07-2011

1414 - حوار/بريد الجمعة

**مقدمة :**

يتزايد تدريجيا تعليقات أصدقاء الفيس بوك عن أصدقاء الموقع مباشرة، وأنا لا أفهم في هذه المسائل إلا ما يصلني من السكرتارية: أن هذا من هنا وذاك من هناك.

الردود على رسائل أصدقاء الفيس بوك أصعب لأن أغلب الأصدقاء لا يحددون النشرة المعنية بالتعليق، وهم غالبا لا ينتظرون أسبوعا كاملا حتى يصلهم ردّي إذا لزم الرد، في بريد الجمعة

ما باليد حيلة، هذا هو الجهد الممكن.

\*\*\*\*\*

رسائل الفيس بوك

حوار/بريد الجمعة 2011/7/8

Anti-corruption Citizen

نريد أن نعرف المفاتيح الأساسية لقراءة النص البشري. معنى كلامك يا دكتور أن الطبيب يولد ولادة جديدة مع كل مريض نفسي يقوم بعلاجه. أنا أعتقد أن هذا يكون صحيحا فقط مع الطبيب المخلص و العاشق لمهنة الطب النفسي

د . يحيى:

مصطلح "قراءة النص البشري"، جاءني عفوا وأنا أتساءل عن مصادر معلوماتي عن النفس البشرية، بل عن ماهية الإنسان طولا وعرضا باعتباره برامج بيولوجية تركيبية، وتجليات وجودية علاقاتية معا،

ثم انتقلت من هنا المصطلح إلى فهم العملية العلاجية باعتبارها "نقد النص البشري"، بالمعنى الإبداعي الموازي لنقد النص الأدبي،

ثم وصلني بعد ذلك أن النص نفسه (المريض) يشارك الناقد في إعادة تشكيله

وأخيراً فإن الناقد نفسه (المعالج) يتعرض لإعادة تشكيله شخصياً إذا صدق وأخلص، وإلا فليس في مقدوره ولا من حقه أن يعد نفسه ناقداً (معالجاً) على هذا المستوى أصلاً.

لكل ذلك أنا فرحت بتعليقك، ثم برؤيتك لهذه العملية وجديتها وندرتها وصعوبتها، وهذا بعض "الجهد الأكبر".

ربنا يسهل

Manal Alabd

إن هذا يمثل عبئاً على الطبيب النفسي: ان يعيش بداخل الخاله التي يعالجها فلا يستطيع ان ينفك عنها، وهذا عادة ما يحدث مع الاطباء المخلصين مما يشعرهم بالارهاق النفسى مع كل حاله يعالجونها..

د. يحيى:

أوافق أنه عبء من حيث ثقل الجدية وعظم المسؤولية،

لكنه عبء رائع وليس مرهقا،

أنا أطالب نفسى وتلاميذى أن نقيس علاقتنا بمهنتنا بهذا المقياس: "الإرهاق"،

وأقول لى: إننى إذا انتهيت من جلسة علاج جمعى مثلا وأنا مرهق فعلاً: فعلى أن أراجع نفسى: هل "أنا أصالح لأن أمارس هذا العلاج أصلاً أم لا"؟،

المفروض أن يتجدد المعالج بالعلاج مهما بلغت صعوبته، فمن أين يأتى الإنهاك؟

Mahmoud AbuZeid

اعتقد ان رحلة علاج المريض النفسي من البداية للنهاية تحتاج الي الغوص في داخل المريض ومحاولة الانسجام معه ومواكبة تفكيره، وهذا يحتاج الي جهد مضى وصبر وحنكة وذكاء وكلها ليست بعيدة عليك ايها العالم الجليل

د. يحيى:

أشكرك، وأرجو من الله أن يكون هناك سبيل لنقل الخبرة للأصغر، فهم أكثر طزاجه وأحضر فهما، وأقرب إلى الله كذلك.

Zyad Elamir

How are you dr. yehia? I wish that u are fine

1- is the shezofrinc paranoia chronic

د. يحيى:

لعلك تقصد (Paranoid Schizophrenia)

الإجابة: ليس تماما، لكنها كذلك من حيث المبدأ، لكن هناك أنواع وتجليات أخرى للفصام البارانوى لا تأخذ مسارا مزنا بالمعنى العادى،

وقد تأخذ مسارا متفرا Intermittent وحتى دوريا Periodical.

Zyad Elamir

2-Are the patient completely recovered?

د . يحيى:

من حيث المبدأ هناك شفاء كامل من الفصام بل أن هناك من يخرج من الخبرة الفصامية مبدعا إيجابيا، أى أفضل من حالته قبل المرض.

لكن الأكثرية من الذين لم يحظوا بعلاج نمائى مكثف يتخذ مرضهم مسارا سلبيا فلا يرجع إلى ما كان عليه، ولا إلى ما هو أحسن طبعاً.

Zyad Elamir

3-is it advisable to treat patient in hospital or in home? Thanks dr.

د . يحيى:

العلاج لابد أن يبدأ بالمنزل، ولا يدخل المريض المستشفى إلا في حالة تعذر تنفيذ تفاصيل التأهيل والعلاج في المنزل ولفترات متفرقة عادة، أو هو يلزم بدخول المستشفى في حالة وجود خطر عليه أو منه.

\*\*\*

(ملحوظة شكلية مهمة ثم سؤال:

يا زياد يا إبنى، تعمدت ألا أصلح إنجليزيتك شكلاً، ونحواً و تركيباً. السؤال:

مادامت إنجليزيتك بهذا التواضع فلماذا لا تكتب لنا بالعربية،

أنا أسف، لكننى لم أستطع أن أحبس هذا فى نفسى احتراماً لك، وللغتنا).

\*\*\*\*

تعنتة الوفد

الاقتصاد أولاً، والإبداع دائماً

Magdy Bendary

نعم وفقاً لترتيب الأهم فالهم، فالأقل أهمية، ومع الوقت يمكن ان يصلح الثوار ما افسده مبارك في 30 عاماً.

د . يحيى :

لا...لا

إن شاء الله نصلح أمورنا - بما نفعه كلنا، وكلُّ منا - في  
ثلاثين شهرا

لكن أبدا ليس في ثلاثين "أسبوعا" ناهيك عن "ثلاثين"  
يوما!!

بل إنني أشعر أحيانا أن بعضهم يريدونها في ثلاثين ساعة

**Maha Sulaiman Younis**

لا شيء ينصلح بالثورات فالقائمون عليها سيتحولون مع  
إغراء السلطة والمال الى أباطرة جدد -لقد ذقنا وجربنا في  
العراق كل أنواع الثورات والانقلابات والحروب وتعدت  
اعيننا واذاننا على الاكفان والجناز تسمى في وقت ومكان ما  
بالشهادة وتسمى في وقت اخر بالتخريب والعمالة -لقد  
تعلمنا في مدارسنا الابتدائية شتم الحكومات السابقة، وما  
زلنا نشتم من مضى من الحكام ونحن نعيش الاسوأ.

د . يحيى :

هذا صحيح

هي كانت ومازالت مغامرة

لكن الثورة اضطرارٌ مرّ

وهي نقلة عفيفة دائما، وخطرةٌ عبر التاريخ

ولو علم الظالمون القاهرون أننا تنازلنا عن هذا  
الاضطرار (الثورة) خوفا من مضاعفاته التي أقرك عليها  
لاستمرأوا المرعى إلى ما لا نهاية

أهلا بك من العراق الحبيب القوي الذكي أبداً (من خبرتي  
مع طلبتي وزملائي وزميلاتي من العراق).

**Sayed Ahmed Abdellatif**

الثورة مش لازم تكون في ميدان التحرير مع قلة تنادى  
ولا احد يسمع لهم ولو فضلوا في ميدان التحرير سوف يحولون  
اليه متحف الثوار تروح الناس تتفرج عليهم، لكن لو فعلا  
يريدون التغيير لازم يكونوا اقوياء وأصحاب قرار مش يتوسلو  
لناس تانية الله اعلم بنوايهم ان يحققو لهم احلامهم أم لا.

د . يحيى :

المسألة لم تعد - عندي - في "اتخاذ قرار"

ولا هي في التوصل من عدمه

المسألة هي في أن ننتبه كيف يأخذ كل طور، في حركية

ومسار الحياة، حقه فقط، لا أكثر ولا أقل، وذلك على مسار دورات "الثورة الحضارة" "الحضارة = الثورة"، (الإيقاع الحيوى) وهكذا:

فلا يزحف الطور الثورى على مساحة البناء الحضارى ولا يمتد الجمود شبه الحضارى حتى يتراخى الدفع ويموت النبض الثورى.

\*\*\*\*

على هامش ميدان التحرير

قبل الحوار/القصة

Noha Fathi

يا نهار!!!!!! احنا فعلا شكلنا ده!!!!!! كل يوم بنتكلم مع بعض بالشكل كده!!!!!! بتتبادل الادوار كمان، كل يوم دور!!!!!! يوم البنت المغيبة!!!!!! ويوم صديقها اللي مغيبها!!!!!! ويوم اخوها اللي بيلطم عليها!!!!!!

د . يحيى:

هذا صحيح

يا تلحقنا!!

يا ما تلحقناش

البطل المصرى

قصة واقعيه و للاسف اليمه و تحدث كل يوم في مصر

د . يحيى:

يارب توصل لأصحابها،

نحن جميعا أصحابها

Emy Mohamed

معقول هو دا حالنا بعد اللي يسمى بالثوره مع اني شايفه إنها لا ثوره ولا حاجه دا طبعاً من وجهة نظري ولكن بعد الثوره مفيش حد بيقتنع براي الثاني

د . يحيى:

أنا لم أسهمها ثورة أبدا، حتى الآن.

في نفس الوقت لم أنكر صراحة أنها مشروع ثورة رائعة إذا تحملنا مسئوليتها وأكملنا مسيرتها، وهذا مازال مطروحا بعد كل ما حدث.

فواصل، ونعمل  
ونتعلم الاختلاف،  
لكن لا نتوقف لو سمحت،  
المسألة صعبة جدا،  
ولكنها ممكنة دائما.

Emy Mohamed

وبعدين يادكتور ليه الراي بيتاخذ من ميدان التحرير  
وبس، وكان مصر كلها انحسرت في ميدان التحرير مع ان في ناس  
وليها اراء تانيه فالمفروض اننا نسمع راي الناس كلها لانه  
اكيد مش معقول اعمل حكومه جديده وبعد شهر او 2 او 3  
مطلوب من الحكومه دي انها تعمل اللي يريح الموجودين في  
ميدان التحرير او يقوموا الثوار كما بزعمون انفسهم بانهم  
الثوار باقامة اعتصام في ميدان التحرير لإسقاط الحكومه  
علشان الحكومه مش عملت اللي يريحهم

د . يحيى:

عندك حق  
هذا كله صحيح،

لكن المسئول عن استمراره ليس فقط هو استسهال المواصلات  
إلى ميدان التحرير، فهي صعبة، ولكن هو أيضا ميوعة  
البديل، وتعدد سلطات اتخاذ القرار، وتذبذب مواقف الحكام  
المرحليين

ثم اسحى لى أن أضيف تحذيرا يشير إلى واجبنا نحو ضرورة  
الانتباه إلى احتمالات دور المؤامرات التحتية: المحلية  
والعالمية.

Emy Mohamed

وكمان سؤال مهم يادكتور فين هي الديمقراطية؟

د . يحيى:

أرجو أن تراجعى آرائى فى الديمقراطية، أغلبها ورد فى  
نشرات الإنسان والتطور هنا مثلا: نشرة 1-2-2011 "فى روضة  
أطفال الديمقراطية: كى جى ون"، ونشرة 16-2011 "أنواع  
العقول والديمقراطية المضروبة!".

لكن بعضها ذكر من قديم فى الوفد بالذات مثل: مقال 26-  
2002-6 "واحد ديمقراطية، وصلحها"، مقال 11-7-2002  
"ديمقراطية حسب مقاس الزبون!!"، مقال 8-8-2009 "دمقرط  
بالديمقراطية، حتى يأتىك العدل بالحرية!!"، مقال 19-9-2010  
"الحاجة إلى إبداع "ديمقراطية" قادرة جديدة!".

**Emy Mohamed**

انا شايفه حال بلدي دلوقتي انه موجود الراي والراي  
الآخر: لو رأيك مش زي رأي مايقاش صح

د . يحيى:

يعنى!!

هذا موقف قديم مستمر، وليس نتيجة لما جرى ويجرى.

**Emy Mohamed**

يا دكتور: الأنا بقت عاليه اوي عند المصريين

د . يحيى:

لا أظن،

أعتقد أنها "قشرة" الأنا.

**Nehal Abdallah**

الرفض الآن أصبح ميزه ويعبر عن الوطنيه ومن يوافق على  
شئ يكون خاين للثوره ,ويجب الموافقه التامه على مطالب  
شباب الثوره والا فالاعتصام موجود والتحرير  
موجود.....

هل هذه أصبحت حياتنا؟ وهل هكذا سننقذ بلادنا؟

د . يحيى:

طبعاً، بهذه الصورة الأمور تبدو شديدة السطحية والقبح،

ومع ذلك لن أتنازل عن تفاؤلي، ولن أكف عن العمل.

**Amgad Naeim**

بجد: أنا في حاله من عدم الرؤيه ودلوقتي اي حد عاطل  
يقول اعمل فيها ثوري واللي بينادوا بالديمقراطيه في  
الميدان لو قلت رايك يقولوا عليك إما خائن وإما عميل  
وإما من الفلول، وبصراحه كلمه الفلول دي بقت تجيبلي  
اكتئاب وعايز اجي اتعالج عندك يا دكتور رخاوى

د . يحيى:

عندك حق

طيب!! وأنا أتعالج عند من؟

ما رأيك في اقتراح إنشاء حزب اسمه "حزب الفلول"!!!؟

**Amgad Naeim**

"خاين" "عميل" "فلولي" اقل ما يوصف به أصحاب الآراء  
المختلفه

ربنا يستر وما نوصلش للتكفير وقطع الودان ومياه النار، وسلملي علي حريه الراي

د . يحيى:

اليقظة، اليقظة، اليقظة

والوقت الملىء بالعمل

فيذهب الزبد جفاءً.

**Emy Mohamed**

لو الواحد رفض الثوره يقولوا عليه دلوقتي انت من اعداء الثوره يبقى انت من اعداء مصر وكانهم هما اللي بيمثلوا مصر واخنا مش مصريين

د . يحيى:

الله يساعهم، أو كما يرى سبحانه ، يجزيهم بما يستحقونه

أما مصر، فلن تساعهم، لو استمروا في تخريبها هكذا

**Emy Mohamed**

انا ضد الثوره من اولها لآخرها

د . يحيى:

وما المانع، هذا حقك، أنت مصرية، لكن علينا ألا ننكر فضل تحطيم الأضنام، في البداية على الأقل.

**Emy Mohamed**

أصل انا مش مقتنعه ان دي ثوره

د . يحيى:

عندك حق مادام هذا رأيك، وهذه رؤيتك، ولكن لا تبالغي

**Emy Mohamed**

دي حاجه كده خلت البلد فوضى وهمجيه ومابقاش في تحضر، ولا في المعامله ولا في الكلام

د . يحيى:

أيضا عندك حق،

وأيضا دون تعميم

**Faisal Khattab**

الاخت العزيزة emy انا معاك ايضا ضد الثورة ولكن لاني اجمع اراء العقلاء من الشعب المصرى للتسجيل تاريخيا ياريت



نعرف منك ضد الثورة ليه والمطلوب نرجع مبارك ونظامه  
ورجالات عهده الميمون ياريت نستفيد من رؤياك الثاقبه

د . يحيى:

واحدة واحدة

ليس إلى هذه الدرجة

أخطاء مبارك وعصره لا يمكن إنكارها مجرد سوء ما وصلنا  
إليه، بعد هذه الهيجة.

Emy Mohamed

انا كمان مش مع اللي كان بيعملوه رجال الرئيس  
السابق محمد حسني مبارك، بس اكيد في كل عيله بيكون فيها  
الوحش وفيها الكويس، بس الرئيس طول عمر سياسته كانت  
كويسه بس الحاشيه اللي حوالياه هما اللي افسدوا حكمته  
وعقلانيته في الامور.

د . يحيى:

لا.. لا.. لا.. لا تجعلى البندول يذهب إلى أقصى الناحية  
الأخرى،

يا شيخه!! طول عمر سياسته كانت كويسة؟ هكذا خبط  
لصق!!

الفساد والشلية، والغباء كانوا قد بلغوا درجات لا  
يمكن السكوت عليها وكان من المستحيل استمرارها كما كانت،

لكن الذى حدث ثم تشويبه، والقفز عليه، واستعماله ثم  
راحت خطورته تتزايد، حتى يكاد السهم يتحول إلى كفة  
الخسارة، هو الذى جعلنا نترحم على شيء قبيح

نظام مبارك كان بشعا وتمادى في البشاعة مع الاستهانة  
والاحتقار (خليهم يتسلوا!)

هل نسيته؟

Mona Mehrez

سياسته كانت كويسة ازاي يعنى؟ وف اية كانت قراراته  
سليمة واية هى انجازاته غير انه بطل من ابطال اكتوبر زى  
غيره كثير

د . يحيى:

وحق هو ليس البطل الوحيد لأكتوبر أو غير أكتوبر، كل  
مصر هم أبطال أكتوبر

Emy Mohamed

وايه عاجبك دلوقتي؟

د . يحيى:

المسألة ليست فيما يعجبني أو لا يعجبني، المسألة في كيف نبدأ نحن، وكيف نواصل فهي مازالت بلدنا، أم ماذا؟

**Emy Mohamed**

يا بنتي الأمان خلص

د . يحيى:

ليس تماماً

**Faisal Khattab**

الاخت العزيزة: العيلة غير الدولة ورئيس الدولة مسئول امام شعبه وامام الله على تصرف اصغر موظف لديه والسياسة الكويسة التي ادت الى فساد مالى بسرقات لاموال الشعب وفساد ادارى بوصول غير الاكفاء لأماكن الادارة العليا، وتفشى الرشوة والمحسوبية وفساد علمى وتعليمى انهار بوضع الجامعات المصرية التي كانت فخر للجميع وفساد حتى في صحة الناس يجلب المواد المسرطنة والفاضة وشحنات الفساد في القمح وبيع اموال الدولة وممتلكاتها للمحاسب هل دى السياسة الكويسة في راي الاخت العزيزة وهل اذلال الشرفاء من ابناء الشعب امام جيروت الشرطة لم يكن مسئولية الرئيس

د . يحيى:

طبعاً مسئوليته ونصف

أنا كرهت لصق الأخطاء بما يسمى القوى المحيطة بالرئيس أى رئيس من أيام عبد الناصر حتى مبارك مرورا بالسادات، كل رئيس مسئول عمن يحيطون به طول الوقت، طوال مدة حكمه .

**Mona Mehrez**

الانقلاب الامنى دة كان مخططة حبيب العادلى وكان كدة كدة حاصصل لو جمال ماوصلش للحكم يعنى هو جه بدرى شوية بس مش اكثر

د . يحيى:

ربما

**Emy Mohamed**

طبعاً كلام حضرتك صح بس انا زعلانه بس من المعامله اللي عاملنا بيها رئيسنا وكانه هو المسؤل الوحيد عن كل اللي بيحصل في البلد

د . يحيى:

أنا لا أحب إهانة أى مخلوق مهما كانت خطورته أو جريمته،

مازلت بصفة "خليهم يتسلوا" عالقة على وجهي، وهي التي كشفت أعماقه وطريقة حكمه

لكن الآن: علينا أن نوقف ضرره فقط، وأن نرتفع عن مستواه، ولا نعامله بالمثل،

علينا أن نحاكمه، ونحن نحافظ على كرامته، كهلا ومريضا ومصريا غبيا،

الانتقام والتشفى ليس من طبع الشعب المصرى الحقيقى.

**Emy Mohamed**

يامنى كلنا مشتركين في اللي كان بيحصل في البلد

د . يحيى:

هذا صحيح

وليتحمل كل مسئوليته فورا ودائما.

**Emy Mohamed**

أى حد كان بيشفوف غلط او فساد او رشوه بتحصل قدام عينه وهو ساكت دا مشترك في الفساد وانهار البلد

د . يحيى:

هذا صحيح أيضا

**Emy Mohamed**

بس للاسف كلنا بنقول "واحنا مالنا" أو "ماليش دعوه"

د . يحيى:

ليس كلنا كلنا

**Faisal Khattab**

ابنتنا ايمى: إن اسؤ ما يمكن ان يعيشه شعب على سطح الارض هو القهر والذل والاستبداد ولقد ارتضى مبارك هذا لشعبه واستخدم كل الوسائل القمعيه للتنفيذ والمقهور والمذلول ليس له ذنب سوى عجزه عن التمرد ومن كان يتمرد فقاومة الاتهامات جاهزة من أسوأ التهم والجرائم للشرفاء وان ربك لبالمرصاد وانتقام العادل الواحد اشد من انتقام البشر، وانتزاع الملك بامر الله وحده، وقد انتزعه ممن لم يتحمل امانة الحكم

د . يحيى:

هذا صحيح أغلبه أو كله،

لكن مشاعر الحقد والانتقام والثأر والتشفى، ليست أخلاقا ببناءة،

ولا مفيدة، ولا هي ستملح ما أفسد القهر.

**Emy Mohamed**

انا موافقه حضرتك بس مش بالطريقه دي اللي خيلنا الرئيس يسبب بيها الحكم بصراحه والله ضُعبُ عليا جدا حتى لو هو مش رئيس فهو رجل كبير ولازم نخرمه

د . يحيى:

أنا لا أرفض مشاعر الشفقة والعطف على أى ضعيف، خاصة بعد أن نزعت منه أنياب سطوته، لكن لا ينبغي أن تكون الشفقة هي مرور نسيان مظالمه لدرجة احتمال تكرارها منه أو من غيره، بما يضر الآلاف من يتألمون أكثر منه، ويعانون أكثر منه، ويستحقون كل عطف واحترام، أكثر منه ألف مرة.

**Emy Mohamed**

اكيد حضرتك دلوقتي بتقول دي من الفلول ومع النظام

د . يحيى:

يا شيخه حرام عليك

**Mona Mehrez**

لية ماصعبش عليكى الشباب اللي ماتو؟؟؟؟وماصعبش عليكى الناس اللي كانت بتموت بالسرتان والفشل الكلوى بسبب الاغذية المسرطنة؟؟؟؟وماصعبش عليكى الناس اللي كانت بتدخل السجون ظلم وتشوف اسوا طرق التعذيب فى امن الدولة والسجون الياسية

د . يحيى:

ومن أدراك أنها لم تشفق على كل هؤلاء أيضا؟

وهل هناك طريق لكى نسمح لإنسانيتنا أن تتعاطف - دون ظلم للمظالمين - مع أمثال هؤلاء، فنحافظ على كرامة الإنسان أيا كان - ونحن نكف أذاه - ونحاكمه تحت مظلة عدل شامل، وليس مجرد الثأر والانتقام.

**Faisal Khattab**

عندما قال الله تعالى في شأن اخذ الملك من احد قال ينزع الملك اى ياخذه بشدة وهو القادر على ان يقول للشئ كن فيكون ولكنه تعالى يعطى دلالة على شدة تمسك العبد الفاسد بالملك فلا بد هنا من انتزاعه ونحن اكرم الشعوب مع طغاتها فلم نسجل ولم نعلق على احوال المشائق ولم نقتلهم دهسا بالاقدام كغيرنا من الشعوب عندما تثور ضد القهر والاستبداد

د . يحيى:

أشكرك أن نبهتني على دقة معنى كلمة "ينزع" هذه،

نعم ينزع سبحانه، الملك نزعاً، فنتعلم ونحق الحق بالقوة، لأنهم لن يتنازلوا بحض إرادتهم أبداً..

ولكن .. نظل بشرا نفرح بنبل مشاعرنا.

\*\*\*\*

دكتور عصام عبدالمنعم

استاذنا وعالمنا الجليل الدكتور يحيى الرخاوي  
وجهة نظرى

(حب الزعامة والرئاسة وشهوة الحكم والسلطة

وطمع الحصول على المنافع من اموال وغيرها)

أمراض نفسية تدمر الوطن بصراعات مرضاها

ربنا يحفظ مصر من عواقب هؤلاء المرضى

د . يحيى:

ليست أمراضا نفسيه،

أنا لا أوافق على تسمية الجرائم والأخلاق باسماء أمراض نفسيه،

المرضى أكرم وأهم من أن يصبحوا هكذا.

Mohamed Abdel-alim

بلدنا دي عاملة زي ما تكون واحدة ست بنت بلد وجميلة  
أوي مايملاش عنيبها غير راجل بحق و حقيقي بحسبها بالأمان ويقدر  
بجميها و كمان قادر يشكومها ، علشان كده عمرها ما هتستقر  
غير لما يظهر ولد يكون راجل من ظهر راجل

د . يحيى:

عندك حق مع تحفظ بسيط:

لماذا نعطي كلمة "راجل" كل هذا التفخيم؟

ولماذا لا تقوم بالقيادة والمسئولية امرأة رائعة تكون  
هى التى نأمل أن تنقذنا: ست من ظهر ست،

أو حتى رجل من ظهر ست،

أو ست من ظهر راجل،

كل هذا وارد يا عم محمد عبد العليم

Ahmed Abdel Gaffar

الى المشير

الى النائب العام

الى عصام شرف

الى الثوار

الموقف الخالي اخطر مما تتصورون، ومصرالدولة امانة في اعناقنا جميعا

الى المشير:

اعلان موقفك من محاكمة مبارك واسرته في بيان رسمي قاطع، وانك ستعطي رئيس الوزراء القادم صلاحيات مطلقه

الى عصام شرف:

لست اهلا لها ولاهى اهل لك

الى النائب العام:

اي حكم على مبارك واركان نظامه بغير الأدانة، يعتبر تدليس وخيانة للأمانة من النيابة، فالقضية واضحة ثابته والمحاکمات هى

في درجة الأدانة وليست في نوعيتها، والشعب لن يرحم وستعاد المحاکمات

الى الثوار:

ليس وقت الأختلاف، اتحدو لأنقاذ مصر، لابدمن جدول زمنى للمطالب حتى يكون لمطالبكم خطة عمل، معيار الحركة المصالح الآنيه للسواد الأعظم من الشعب، فهؤلاء هم الكنز الأستراتيجى للثورة،

د . يحيى:

لا مانع أن أقبل كل هذا الحماس الصادق،

مع التحذير من التعميم لو سمحت

\*\*\*

على هامش ميدان التحرير

قبل الحوار/القصة

Shibl Ahmad Shibl

Faisal Khattab/خبيط لى دماغى لما قلت ان الملك ينزع بارادة اللة.....لكن انا برضة ضد اهانه رئيس بلدى بالمعنى الواسع للسلبيات والايجابيات

د . يحيى:

عندك حق

برجاء قراءة الردود السابقة حالا

Shibl Ahmad Shibl

مش عارف حاسس لما اهينه دلوقتى زى ما يكون اعتراف مننا  
اننا بقالنا ثلاثين سنة خرفان

د. يحيى:

ربما يخفف هذا من غلوائنا في الإمانة والشماته،  
من أقبح القبح أن "تفتري" حين "تقدر" حتى على الذى  
افتري عليك  
المطلوب هو كف الأذى القادم وليس التركيز على الثأر من  
الظلم الفائت.

\*\*\*\*

تعليقات البريد المباشرة من الموقع

قراءة في كراسات التدريب نجيب محفوظ الصفحة (28)

أ. طلعت مطر

أستاذى الفاضل:

سعدت جدا بما قرأت عن الايدولوجيات ولكنى أريد ان أعلق  
على بعض النقاط

1- لم أفهم جيد قولكم أن علينا كمعالجين أن نكتفى  
بالتركيز على " ماهية محكات ظاهرة للصحّة النفسية" دون  
النظر الى ماهية الانسان أو نوعية الحياة .

د. يحيى:

أرجو يا طلعت أن تعيد قراءة النص، وهذا هو:

.....

.....

خلاصة مرحلية، ومهرب مشروع

"يبدو أن كل ما علينا، كأطباء ومعالجين، ولو مرحليا هو  
أن نكتفى بالتركيز على "ماهية محكات للصحّة النفسية" دون  
التعرض "لماهية الإنسان"، أو حتى "النوعية الحياة"، (إلا فيما  
يتعلق بمنع النكسة)،

وذلك حتى إشعار آخر

فلماذا إذن كل هذا الحديث عن الحرية والأيدولوجيا؟

فلماذا حذفنا يا طلعت كل ما هو بالأحمر (وتحته خط؟)  
("يبدو" "مرحلية"، ولو "مرحليا" "إلا فيما يتعلق  
بالنكسة" "حتى إشعار آخر")

ولماذا لم تلاحظ السؤال المطروح بعد الفقرة، وهو مطروح إكمالاً للفقرة، وهو أيضا دعوة للمشاركة، وليس مجرد سؤال للإجابة، هو تنبيه للرجوع إلى السياق الكلى

أعتقد ياطلعت أنك لو حاولت إجابته أعنى تأمل مغزى طرحه هنا هكذا: فقد تضطر إلى قراءة كل ما ورد في الفصل حتى الآن

آسف

وشاكر مرة أخرى

أ. طلعت مطر

2- أعتقد أن المعالج لا يمكن أن - حتى وإن أراد - ان يتخلى عن ايدولوجيته أثناء العلاج فهي تعمل حتى دون وعيه بها طول الوقت

د. يحيى:

هذا ما كررته طوال عرضي للمسألة

أ. طلعت مطر

3- هل يمكن فصل فهمنا عن ماهية الانسان عن الايدولوجية ومن ثم هل يمكن غض النظر ولو مرحليا- كما نفضلتم - عنها أثناء العلاج؟

د. يحيى:

غض النظر وارد، (ومستحيل في نفس الوقت) وهو إن حدث فهو مسئوليه قصوى، واضطرار صعب لحدود المهنة، فنحن "صناعية" تحت أمر المرضى في حدود أيديولوجياتهم هم، مع احتمال تحريك ضعيف نحو ما يستطيعون،

أعنى نحن مهنيين لا مبشرين، ولا مصلحين للكون.

أ. طلعت مطر

4- بالنسبة لمدارس الصحة النفسية وأيدولوجية اللا أيدولوجية , أعتقد أن السبب في اتخاذ هذا الموقف هو قصور كل المدارس عن احتواء ظاهرة الصحة والمرض بطريقة شاملة حتى تغني المعالج الضادق عن تبني فكر مدرسة اخرى، فعلى مدى ثلاثين عاما من ممارسة الطب النفسى والعلاج النفسى لم أرى أى من المدارس النفسية مهما كانت درجة فهمى لها تستطيع ان تفسر ظاهرة المرض أو الاعراض بطريقة واضحة ودون الالتفاف السفطائى. فكثيرا ما رأيت فرويد رؤيا العين في حالات مرضى وكثيرا ما رايت إريك بيرن أو الرخاوى أو آرون بيك أو يونج ولكنى أعجز ان أراهم في كل المرضى. والشئ الاهم هو تلك الهوة بين النظرية والتطبيق فمهما كانت شدة اتساقها أو معقوليتها فان الطرح العلاجى يظل قاصرا عن مساعدة المريض. ولايتبقى - للأسف- غيرالمدرسة البيولوجية الكيمائية .



وأقول للأسف لانها غير صالحة لفهم الظواهر المرضية المختلفة كما أنه لا يمكن فصلها عن ايدولوجية المال . ولكنها حل جاهز وسهل أيا كانت النتائج المترتبة عليها . فهل يكون اللجوء لهذه النظرية هو المهرب المشروع الذى ذكرتموه؟

د . يحيى:

... أهم ما شد انتباهى فى تعليقك المطول هذا هو ما التقطته يا طلعت بتعبيرك "لا يمكن فصلها عن أيدولوجية المال"

لا طبعاً،

ولو أن هذه الأيدولوجيا المالية الكانيبالية تدفعنا دفعا بالعلم الزائف طول الوقت أن نعتبرها المهرب المشروع، ولن يتمكنوا من ذلك على المدى الطويل لأنه ضد الطبيعة البشرية، وضد البقاء، وضد التطور.

أ . طلعت مطر

5- وأما الإيمان بالغيب والايديولوجية المفتوحة فأخشى ان تكون معطلة فى وضع خطة علاجية محكمة وانى أرى أن هناك تناسباً طردياً بين إيمان المعالج بالنظرية والمردود

د . يحيى:

الإيمان بالغيب هو فتح لما بعد الحدود، ودعوة لقبول ما لا نعرف ما دام مفيداً لنا ولمرضانا.

وهو ليس تسليماً باخرافة،

كما أنه ولا يعطل إلا من يريد أن يجتنب وراء ما يعرف دون أن يبدع وهو يواصل السعى أثناء ممارسة مهنته، ليعرف أكثر فأكثر ما يبدو له غيباً متجدداً أبداً، وهو ليس إلا المعرفة المحتملة القادمة.

\*\*\*\*

**تعتة الوفد : الاقتصاد أولاً، والإبداع دائماً**

د.محمد الشرقاوى

كلامك صح يا دكتور يحيى الناس دى مش حاسة باللى احنا فيه اقتصادنا مضروب اه الاقتصاد مش كل حاجة بس امر لازم ننتبه ليه لانه اكثر شئ هياثر فينا

د . يحيى:

ربنا يستر

\*\*\*\*

**كتاب جديد (قديم) عندما يتعري الإنسان 2 من 12**

the meon

قال الفتى:

- فما هي طبيعتها واحتمالات توجهها؟؟؟؟؟

د. يحيى:

أكمل قراءة الكتاب من فضلك .

\*\*\*\*

على هامش ميدان التحرير

قبل الحوار/القصة

Sherif Omran

البعض وافق على الزواج والبعض رفض, والأخرين في مرحلة التفكير لأسباب مادية , وأخري. و البقاء للأفسد. و هي ده السياسة يا دكتور في ظل النظام العالمي القديم اللي ثم تعديل اسمه من سنوات ليست بالكثيرة بحسابات البشر الطبعيون المسالمون امثالنا بالنظام العلمي الجديد و تحياتي طبعاً لأخ هرتزل اللي جميله و كرماته مش بتنقطع عنا الي اليوم. ولسه. الرجاء مراجعة البند الخامس عشر للبروتوكولات علشان منديعش وقت وبارك الله فيك يا دكتور يحيى..... شريف عمران

د. يحيى:

حاضر، سوف أحاول مراجعة الأصل؟

إيمان

كل هذا ونحن علي هامش الميدان!!!...الله ينور عليك وعلينا

د. يحيى:

وعلى الذين يحكموننا، حتى لو لم يعجبونا.

\*\*\*\*

كتاب جديد (قديم): عندما يتعري الإنسان (7 من 12)

"دروس للناس: في الطب النفسي"

العلامة

هدى احمد محمد

إذا كان العلم كاجديه من اجديات الانجاز البشري لم يحقق الرضا النفسي فهل الحب بمعناه الواسع و الرضا هو السبيل لراحة النفس البشرية

د. يحيى:

الحب كلمة ملتبسة خصوصا هذه الأيام،

"الرضا" أطيّب وأقرب

برجاء مراجعة بعض ما جاء عن الحب في سائر النشرات.

Mohammad Ghareeb

أنا أبدو قاسيا لكثرة ما قاسيت طول عمري لأن أقول الحق  
عارياً، والحق قاس وصارم،

كلام رائع جدا ومعبر فعلا من ينطق بالحق يعتبرونه قاسيا.

د. يحيى:

شكرا

أرجو أن يصلك انت شخصيا: تعليقك

\*\*\*\*

قصة: كفر الزيات - "جوجل" - أمستردام وبالعكس

Mohammad Ghareeb

ويا لها من قصة ممتعة ومفيدة ..

جامد \*\*\* يا برفسور

د. يحيى:

ألم نقل "بلاش بروف" فما بالك بـ: "بروفيسور"!!

محمد علي

اعيش هذه الايام ما يشبه طفرة في حياتي مشابهة لما تعيشه  
مع سيدنا جوجل. فلقد تعودت ان يكون الموبايل جهازا  
للاتصال كما تعلم ولكني اكتشفت مؤخرا انه هناك سيدنا  
اندرويد معيننا علي كافة مهام الحياة. وذلك كله علي  
الموبايل. واطعنا الدنيا بين يدي الحمد لله

د. يحيى:

مبروك عليك

ولكن: إحذر.

\*\*\*\*

يوم إبداعى الشخصى:

(تحديث "حكمة المجانين" 1979)

رؤى ومقامات 2011

12 - من الطفل الأطفال إلى الواحد الأحد (4 من 4)

أ. نادية حامد محمد

أعجبتني جداً هذه المصطلحات من (حنان المنع، حرية

الترعرع) بس يا ريت في اليومية القادمة إعطاءهما قدرأ أكبر من الشرح والتوضيح

د . يحيى:

دائماً يا نادية تجعليني أعيد اكتشاف ما كتبتُ، وكأنني لست كاتبه.

د . مروان الجندي

المتقطف: كلما سمعت حديثاً عن رعاية الأطفال، وحماية الأطفال، وانطلاق الأطفال، أشفقت عليهم من غبائنا .

التعليق: من يتحدث عن رعاية الأطفال وحمايتهم وانطلاقهم ربما حرم من طفولته أصلاً ولا يعرف عن معناها شيء

د . يحيى:

ليس بالضرورة

لكنه جائز

أ . محمد إسماعيل

وصلني: كالعادة وصلني الكثير من هذه اليومية وما يصلني من هذه اليومية أراه كما يصلني من بعض الحالات ويعلمني الكثير بل في بعض الاحيان أرى أن ما يصلني من هذه ..... من الممكن أن لا يصلني من الحالات.

مش فاهم: رغم أني فهمت (حنان المنع) (حرية الترعرع) لم أفهم (رخاوه الضياع)

مش فاهم: يبدو أن الأمهات لم تنس أن أصلها سمكة، وهذا ما قد يفسر نتائج الجراحات النفسية الحديثة التي تستخرج من جوف الأمهات صغار الأسماك طبقة بعد طبقة .

د . يحيى:

اسمح لي يا محمد أن أعود للاعتذار عن تشويبه هذه النصوص بالذات بأى شرح يمسها

د . أحمد المنشاوي

المقتطف: لا تقتل الطفل فيك، ولكن لا تستلم له إلا لتتعرف عليه .. ثم لينم بعد ذلك معك، وبك، وبهم .

التعليق: في بعض الممارسات نجد أن الطفل الداخلين يجد طريقة ولكن في وقت عند مراجعتن للموقف أشعر بتناقض في سعادتين بهذا إضافة إلى الاستخفاف بالذات

د . يحيى:

بصراحة لم أفهم تعليقك

د. أحمد المنشاوي

**المقتطف:** ما أقبح منظرك بعد الخمسين، وعيالك ينهشون لحمك، ويتقززون منك، وأنت تبيع شرفك... وتدعى أنك إنما تفعل ذلك لتؤمنهم،

يا خبيتك البليغة.

**التعليق:** يوجد رجال مع كبر السن يزدادون حلاوة وهمال وإن نهش العيال آباءهم فلا يلوم الأب غير نفسه فهو لم يحس زى البؤرة الحسنة.

د. يحيى:

أيضا لم أفهم جيدا

د. أحمد المنشاوي

**المقتطف:** كلما سمعت حديثا عن رعاية الأطفال، وحماية الأطفال، وانطلاق الأطفال، أشفقت عليهم من غباننا.

**التعليق:** أنا أشفقت على نفسى

د. يحيى:

عندك حق

ولكن لا تبالغ

وتذكر هذه الشفقة حين تصبح أبا

أو لعلك كذلك الآن

ربنا يخليهم لك

د. هشام عبد المنعم

**المقتطف:** لا تقتل الطفل فيك، ولكن لا تستلم له إلا لتتعرف عليه.. ثم لينم بعد ذلك معك، وبك، وبهم.

**التعليق:** المهم أن تتعرف عليه وتفضل معاه ما نسيوش لوحده بس المحاولة الصعبة إنك ما قتلوش وما تستسلملوش

د. يحيى:

هذا تعليق طيب

د. هشام عبد المنعم

**المقتطف:** ما أغنى تبريرك لاستمرار عمالك وسعارك بأن أولادك لا يعرفون ما تعرف،

فإذا أتقنت عمل المحصل الأمين، وضرخوا هم من تلكك في تسليم مستحقاتهم بسرعة، فلا تحزن إذا انتظروا موتك للاستغناء عن خدماتك.

**التعليق:** بأحس فعلاً إن أوحش حاحه هو الـ Mask اللي بيبقى موجود في علاقة الأب وولاده وخاصة لما بيبقى الولاد بالنسبة لها فاترينه أو مشروع والأب النسبه للولاد مجرد أداة

د . يحيى:

ماشى!

د . هشام عبد المنعم

**المقتطف:** لو رأيت أولادك وهم يخرجون ألسنتهم إذ تدعى أنك بسرقتك الآخرين إنما تفعل ذلك من أجلهم، لكففت عن خداع نفسك هكذا.

**التعليق:** ولا تذر وازره وزرة أخرى

د . يحيى:

صدق الله العظيم

د . هشام عبد المنعم

**المقتطف:** لا يمكن أن تعرف كيف ينمو الطفل إلا إذا أتقنت برنامج العودة إلى طفلك فيك، ثم النضج، ثم العودة، ثم النضج، وربنا معك إذا كنت معه.

**التعليق:** هل مهم الحركه والتنقل بين مستويات الطفوله والنضج ولا الاحتفاظ الدائم بالطفل والعودة أحيانا وهل نمو الطفل معناه تركه

د . يحيى:

الحركة أساسية

ولا دائم إلا وجه ربك ذو الجلال والإكرام

د . هشام عبد المنعم

**المقتطف:** كلما سمعتُ الحديث عن براءة الأطفال تذكرت منظر صغار القطط وهي تأكل صغار الفئران .

**التعليق:** أعتقد أن براءة الأطفال تحمل الفطره في طياتها والرجوع إلى الطبيعه

د . يحيى:

برجاء الرجوع إلى نشرات "الفطرة" مثلا: (نشرة 2007/9/30 "الصوفية والفطرة والتكيب البشرى") ، (نشرة 2007/11/4 "الفطرة، والقشرة والانشقاق") ، (نشرة 2007/11/6 "عن الفطرة والجسد وتضمن الألفاظ"). (نشرة 26-11-2007 "عن الفصام: "عن القشرة والفطرة والتعدد والواحدة!")

وأيضاً قصيدة "في هجاء البراءة" من ديوان شظايا المرابا.

د. هشام عبد المنعم

المقتطف: يستحيل أن نعلم الطفل لغة لا نتقنها نحن.

التعليق: ولكن حتى الممكن فهم لغة الأطفال العالمية التي أتقناها جميعاً من قبل

د. يحيى:

ربما

\*\*\*\*\*

الأساس: الكتاب الأول: الافتراضات الأساسية (35)

الصحة النفسية (28)

ماهية الحرية، والصحة النفسية (12)

تجليات الحرية في "حالات الوجود" والمتناوبة

د. أسامة فيكتور

طبعاً مش فاهم لكن باستوعب وأعيش حالة من الانسجام أو اللذة العقلية وهذا الشعور مثل ما أحسسته أثناء قراءتي للشحاذ حيث أحسست إنى مُت فولدت لذلك توقفت عند حالة الإبداع في اليومية حيث قلت حضرتك:

توجد هنا كل مقومات ومواصفات حالة "الخيرة الخلاقة" (الجنون/اللاجنون) مع زيادة كمية ونوعية في كل من اتجاه الرعب والدهشة والمخاطرة حتى الموت/الولادة، وتساءلت هل الموت/الولادة يساوى ما وصفته إنى مُت فولدت ولا هناك فرق؟ وما هو هذا الفرق ولّى تعليق على رواية الشحاذ

أعتقد إنها من أروع وأعمق وأبدع ما كتب الأستاذ.

د. يحيى:

ياه يا أسامة!!

أخيراً وجدت من يأخذ ما أكتب في هذا الموضوع الصعب هذا المأخذ الجاد، لقد افتقدت ذلك طويلاً حتى كدت أتوقف

برجاء إكمال الاهتمام يا أسامة

شكراً.